

منهج وانواع البحث العلمي

- dr. Talib
Jawad



منهج البحث

أن يتَّبَع الباحث خطوات مُتسلسلة، بحيث يجري بحثه بأسلوب مُنظَّم، ومعرفة منطقيَّة، وموثَّقة، إذ يُعتَقَد أنَّ منهج البحث، وابتكار أُسُس مُتتالية يعتمد عليها البحث يُعتبر من المُنجزات المهمَّة؛ فهو مُستَمَدُّ من بُعد تاريخي قديم، كما أنَّ اتِّباع منهج؛ للبحث عن موارد الحياة، ومصادر الرزق فيها أمرٌ فطريٌّ، وبديهيٌّ، والمنهج في اللغة العربيَّة يعني:

الطريقة، أو الأسلوب المُنظَّم، أمَّا اليوم، فقد أصبح لمنهج البحث تقنيات خاصَّة، وبرامج حاسوبيَّة تُنظِّم البيانات، وتُسهِّل عمليَّة حفظها، وتصنيفها؛ للرجوع إليها. [٢]

انواع البحث العلمي

- ١ البحث الكمي
- ٢ البحث النوعي
- ٣ البحث المختلط
- ٤ البحث الاستكشافي
- ٥ البحث الوصفي
- ٦ البحث التوضيحي

Type of reseaeches

1 Quantum Research

2 Qualitative research

3 Mixed Research

4 Exploratory Research

5 Descriptive Research

6 Illustrative Research

البحث الكميّ

يهدف البحث الكميّ إلى اختبار نظريّة ما، وتحديد صحّة التنبؤات التي تقدّمها، ويكون عن طريق دراسة مسألة معيّنة استناداً إلى نتائج النظرية التي تمّ قياسها بالأرقام، وتحليلها إحصائياً، [١] ويمكن جمع البيانات الكميّة باستخدام أحد الطرق الآتية: [٢]

الاستطلاعات بواسطة الهاتف.

الاستطلاعات بواسطة البريد.

الاستطلاعات بواسطة الإنترنت.

تحليل المحتوى من خلال التغطية الإعلامية.

تتبع بيانات الشراء والزيائن الدائمين.

البحث النوعي

البحث النوعي يبحث هذا النوع في نوعيّة المعلومات مما يسمح للباحثين بفهم الرأي العام، ويُتيح لهم استكشاف المواضيع المعقّدة، وفهم المعنى الكامن وراءها، وهذا النوع ذو قيمة كبيرة؛ لأنه يسمح بالتعلم الحقيقي من خبرات، وقيم، ووجهات نظر الجمهور المُستهدف، ويُوفر اقتباسات لاستخدامها كدليل أو إيضاح، ومن طرق جمع البيانات النوعيّة: [١][٢] المقابلات.

دراسات الحالة.

مجموعات التركيز مراقبة المشترك.

رصد المكالمات المجانيّة.

مراقبة الشكاوى عن طريق البريد الإلكتروني والرسائل.

البحث المختلط

البحث المختلط يُعدّ هذا النوع خليطاً من البحث النوعي والبحث الكمي، حيث يقدمان معاً نظرة قابلة للقياس، وصورة أكثر شمولية لظاهرة ما، ويتفق الباحثون على أنّ البحث المختلط يُعطي نتائج أكثر موثوقية، [١]

ويُطلق على استخدام طريقتين أو أكثر للدراسة اسم (وهو استخدام طرق بحث (Triangulation التثليث) متعددة للتثليث على الحقيقة الكامنة في كيفية نظر الجمهور إلى قضية ما. [٢]

البحث الاستكشافي

يستخدم هذا النوع لاستكشاف موضوع جديد، أو قضية، أو أفكار جديدة، أو فرضيات بهدف معرفة المعلومات الأساسية والحقائق عنها، وتحديد الجدوى من إجراء الدراسة، ومن الأمثلة عليه: [٣] استبيان الخبراء: يكون من خلال تواصل الباحث مع الخبراء ذوي المعرفة في مجال أو موضوع البحث المطلوب.

تحليل البيانات الثانوية: يكون بعمل مراجعة أولية للبيانات التي تم جمعها لأغراض أخرى؛ لتحديد المشاكل الأولية للبحث.

دراسة الحالة: تكون بجمع معلومات من أبحاث مشابهة للبحث المطلوب.

الدراسة الاستطلاعية: تكون بإجراء بعض جوانب البحث بشكل مصغر من خلال مناقشات مجموعات التركيز مثلاً.

البحث الوصفيّ

البحث الوصفيّ يَصِفُ التفاصيل الدقيقة أو الخصائص لظاهرة ما مُثَلًّا بالأرقام والنِسَب المئوية، والفئات بتسلسل واضح للمعلومات، ومن أمثلته: استطلاعات رأي القوى العاملة، وإحصائيات التعليم، والإحصائيات السكانية، ويستخدم الباحثون الطرق الآتية لجمع البيانات: [٣]

الاستبيانات.

تحليل المحتوى.

البحث التوضيحيّ

البحث التوضيحيّ يُعدُّ البحث التوضيحيّ أحد أنواع البحث العلميّ، ويُحدد الأسباب ويُفسرها بناءً على كل من البحث الاستكشافيّ، والبحث الوصفيّ، ويهدف إلى شرح الأسباب، وتحديد أفضل التفسيرات لها، وبناء نظرية وإثرائها لتشمل مواضيع ومشاكل وفئات أكثر، كما يهدف إلى التحقق من صحّة هذه النظريات واختبار تنبؤاتها، والتزويد بأدلة وبراهين عليها. [٣]

المصادر

- "Types of Research" ،
www.teachingcommons.cdl.edu, Retrieved 7-1-2018. Edited.
- Saylor Academy Staff, "Types of Research" ،
www.saylordotorg.github.io, Retrieved 7-1-2019. Edited.
- Cornett, M., Wiley, B. J., & Sankar, S (1998) ،
The Research Methods ،London: McMunster
Publishing, Retrieved 7-1-2019. Edited